

التحديات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في المدارس الفلسطينية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في منطقة جنوب الخليل

*Challenges facing the application of distance education in
Palestinian schools during the Corona pandemic from the point of
view of public school teachers in the South Hebron region*

إعداد:

محمد رضوان علي تخمان: طالب دكتوراه في الإدارة التربوية، الجامعة العربية الأمريكية، رام الله
ماجد محمد هاشم صقر: طالب دكتوراه في الإدارة التربوية، الجامعة العربية الأمريكية، رام الله

Prepared by:

Muhammad Radwan Ali Takhman: PhD Student in Educational
Administration, Arab American University, Ramallah

Majed Muhammad Hashem Saqr: PhD Student in Educational
Administration, Arab American University, Ramallah

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، وهل يتباين مستوى التحديات باختلاف سنوات الخبرة، مرحلة التدريس، التخصص العام، التدريب على استخدام التكنولوجيا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (340) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/ 2021 م)، وطبقت عليهم أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد، وأظهرت نتائج الدراسة درجة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل جاءت بدرجة كبيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (5-10) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (مرحلة التدريس، التخصص العام، تلقي التدريب على استخدام التكنولوجيا)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: العمل على التوجيهات الإيجابية للطلبة والمعلمين وحتى أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد ووضع الخطط والبرامج لضمان ذلك، والعمل على المزيد من التدريبات للمعلمين وللطلبة في مجال التعليم عن بعد، وتشجيع وتدريب المعلمين على التواصل مع الطلبة عبر تطبيقات تكنولوجيا حتى في أثناء الدوام الوجاهي، والعمل على تطبيق برامج توعية لكافة القطاعات عن التعليم عن بعد وأهميته وفوائده، وحث وزارة التربية والتعليم على تقديم مساعدات في امتلاك الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد، وتوفير خدمات انترنت بأسعار مناسبة للجميع وبجودة عالية.

كلمات مفتاحية: تحديات، التعليم عن بعد، جائحة كورونا، جنوب الخليل.

Abstract:

The aim of this study is to determine the level of difficulty seen in online learning that was applied by the Palestinian ministry of education according to the point of view of Palestinian teachers in southern Hebron. Also this study will be used to find if there is a significant difference between: teachers experience, school level, specialty branches, and technological training among teachers. The researchers used observational study design. The sample of the study was 340 teachers taken randomly during the

second semester of the school year 2020–2021. The study included a questionnaire that showed that there is high level of difficulty seen among teachers. Furthermore, there was a significant difference found between teacher's experience between (5 – 10) years and no significant difference between the other mentioned variables. The results of this study would recommend that ministry of education encourages teachers, students, and families to use online learning technology. Also, it is recommended that there is more technological training for teachers and students, and that there is also online learning used with face to face learning. Additionally, it is recommended that the media spreads awareness to the population about online learning and new applications. Finally, it is recommended that the ministry of education provides financial aid to schools and students to buy the technology needed and provide less expensive internet for online learning.

Keywords: level of difficulty, online learning, Corona Virus, southern Hebron.

المبحث الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره، وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية، في ظل أزمة قد تطول. كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning)، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

إن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام 2000، ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلم" (Learning Management Systems). وفي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم؛ توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بعد كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتنغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها.

وحسب موقع "تيك كرنش" (techcrunch)؛ فقد بلغت عمليات تحميل هذه البرامج 62 مليون مرة خلال فترة ما بين 14-21 مارس/آذار من العام 2020، أي مع بداية عمليات حظر التحرك في كثير من الدول. كما تضاعف استخدام الكثير من التطبيقات والبرامج التعليمية؛ مثل حقيبة غوغل التعليمية و"أوفيس 365" وتطبيقات "أبل" ومواقع خدمات التقييم والأنشطة التفاعلية. وطبقاً لنفس الموقع؛ فقد زادت عمليات تحميل برامج iOS وغوغل التعليمية بنسبة 45% في أسبوع، ولعل كثيراً من قراء هذه السطور يخوضون هذه التجارب بأنفسهم أثناء مكوثهم "القسري" في بيوتهم.

2.1 مشكلة الدراسة:

من خلال عمل أحد الباحثين في مجال التدريس في المدارس الحكومية الفلسطينية، وفي ظل تطبيق التعليم عن بعد في المدارس الحكومية الفلسطينية، وظهور العديد من المشكلات والتحديات لتطبيق هذا النظام من التعليم، وجد الباحثان ضرورة في دراسة هذه التحديات التي واجهت المعلمين في هذه التجربة التي طبقت ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم في ظل ظروف صعبة وإمكانات محدودة للمدارس الحكومية والمؤسسات التعليمية.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.
2. تحديد مستوى الفروق في التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل والتي تعود لمتغيرات (سنوات الخبرة، مرحلة التدريس، التخصص العام، التدريب على استخدام التكنولوجيا).

4.1 أسئلة الدراسة:

تمت صياغة الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق في المدارس الحكومية ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي مديرية التربية جنوب الخليل لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، مرحلة التدريس، التخصص العام، التدريب على استخدام التكنولوجيا)؟

5.1 فرضيات الدراسة:

قام الباحثان بتحويل السؤال الثاني الى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص العام.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التدريب على استخدام التكنولوجيا.

6.1 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري: حيث تتلخص أهمية الدراسة ضمن الآتي:

من المتوخى أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة للباحثين فيما يتعلق بمستوى التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل، واستكمال الدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد تثري هذه الدراسة الميدان التربوي والتعليمي في مجال الإدارة التربوية، وقد تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في هذا المجال، وقد تثري المكتبة الفلسطينية بمعلومات جديدة وقيمة في مجال الدراسة.

الجانب التطبيقي:

قد تسلط الدراسة الضوء على أهمية التعليم عن بعد، وأهم التحديات التي تواجهه، لما لذلك من علاقة وثيقة بالسير في العملية التربوية في ضوء الأحداث غير الطبيعية مثل انتشار وباء كورونا، وقد يستفيد منها المعلمون والتربويون في التعرف إلى التعليم عن بعد وتحدياته من خلال ممارسته على أرض الواقع في المدارس.

7.1 حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل.
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021م.
- الحدود المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.
- الحدود الإجرائية: تم إجراء الدراسة في حدود مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة، والطرق والأساليب الإحصائية.

8.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التعليم عن بعد: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة عن بعد بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (ابو شخيدم، 2020).

ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه التجربة التي مارستها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في التعليم عن بعد من خلال منصة تيمز (Teams) فترة اغلاق المدارس الحكومية خلال تقشي جائحة كورونا. مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل: وهي الجهة التي تتبع وزارة التربية والتعليم وتشرف على المدارس الحكومية ادارياً ومادياً وفنياً في المنطقة الجنوبية من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

فيروس كورونا: هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

التحديات: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها كل ما من شأنه أن يحول دون تطبيق عملية التعليم الالكتروني عن بعد أو يحد من استخدامها في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل.

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة:

تناول هذا الفصل الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة العربية والأجنبية وخلاصة هذه الدراسات والتعقيب عليها.

2.2 الإطار النظري:

بدأ استخدام شبكات الانترنت في العملية التعليمية منذ فترة طويلة من خلال التطورات المتسارعة التي واكبت التطورات في تكنولوجيا التعليم، وأصبح هناك العديد من مواقع تعليمية خاصة بالمدارس والجامعات وقد استخدم الكثير من المعلمين ومدرسي الجامعات التكنولوجيا في التعليم من خلال التعليم الالكتروني، وقد ازدادت هذه الاعداد نتيجة ما يتمتع به هذا النوع من التعليم من خصائص وصفات تجعله مشجعاً ومشوقاً للاستخدام (koumi، 2006).

وظهر ما يعرف بالتعليم الالكتروني وقد عرفه كل من باسيلييا وكفافادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020) بأنه عملية منظمة تهدف الى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل

تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

وفي ظل اغلاق المدارس والجامعات في العام 2020 بسبب انتشار فيروس كورونا بدأ الحديث عن نوع من أنواع التعليم الالكتروني ألا وهو التعليم عن بعد، والذي تستخدم فيه الوسائل التكنولوجية للتواصل بين المعلمين والطلبة عن بعد دون الحاجة لتوجه الطلاب للمدارس والجامعات، حيث يتم التواصل والتفاعل عبر منصات وتطبيقات تكنولوجية بالصوت والصورة بين الطلبة والمعلمين بدلاً من التواصل الجاهلي داخل الغرفة الصفية (ابو شخيدم، 2020).

وللتعليم عن بعد فوائد عديدة منها:

- سهولة التواصل والتفاعل في جميع الاوقات بين المعلم والطالب دون الحاجة للتواجد المكاني والالتقاء وجهاً لوجه.
- متاح لجميع الافراد والفئات العمرية بعيداً عن قيود المدارس التقليدية، شريطة توفر الاجهزة والانترنت.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم حيث تقل التفاعلات غير المجدية وتزداد كمية ما يتعلمه الطالب.
- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة والدقة في انجازات نتائج الطلاب (Ferreiman, 2014)، ولكن في المقابل هناك بعض السلبيات للتعليم عن بعد منها:
- اعتماده على التكنولوجيا بشكل كلي مما يجعله غير متاح للجميع فهناك عدد من الطلبة لا تتوفر لديهم الادوات التكنولوجية المناسبة للتواصل.
- تدني مستوى التحفيز والتنظيم لأن التعليم عن بعد ذاتي فقد يجد البعض صعوبة في تحفيز نفسه.
- العزلة والوحدة وتنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض (Hetsevich, 2017).

ومن الممكن أن يكون التعليم عن بعد فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:

- 1) تنظيم المحتوى التعليمي: بحيث يعتمد المعلمون إلى تبني تصميمات تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب، وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة، واستخدام أدوات تقويم مناسبة وتغذية راجعة فعالة.

(2) اختيار الوسيلة المناسبة للتواصل مع الطلبة: بحيث تكون فعالة ومتوفرة لدى الطلاب ويمكنهم التعامل معها بسهولة ويسر .

(3) تحديد أدوات القياس والتقويم: فالتعليم عن بعد يعاني من ضعف في دقة أدوات القياس التقويم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، لذا على المعلم أن يلجأ الى آليات وأدوات تقويم مختلفة كتقويم الاداء والتقويم التكويني والأصيل.

(4) العمل على تعزيز التعلم وتلبية احتياجات المتعلمين: وذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية والإمكانيات المتاحة لدى الطلبة ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

(5) تنمية مهاراتهم وكفاياتهم في مجال التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتحسين مستوى الجاهزية لديهم ومتابعة التطورات في هذه المجالات.

3.2 الدراسات السابقة:

- دراسة (ابو شخيدم، 2020): وقد هدفت الدراسة الكشف عن مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا في جامعة خضوري من وجهة نظر المدرسين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) عضواً من أعضاء هيئة تدريس في جامعة خضوري، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار جائحة كورونا من خلال تطبيق التعليم عن بعد، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة وقد كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم عن بعد في ظل تفشي جائحة كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم عن بعد ومجال معوقات استخدام التعليم عن بعد ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم عن بعد متوسطاً، وأوصت الباحثة بتنظيم دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم عن بعد المتبع، وضرورة الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

وفي دراسة أجراها (Bashir, 2019): هدفت إلى مدى تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم وفنيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي في أوغندا، واعتمدت هذه الدراسة المنهج المسحي، حيث تم دراسة فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم وفنيات التعلم المستمر وتم جمع البيانات من خلال استخدام استبانة مكونة من 28 فقرة، وتم تطبيقها على 232 متعلماً. وقد أشارت

النتائج الى أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، ومحتوى التعلم.

وفي دراسة أجراها كل من: (Draissi & Yong, 2020) هدفت معرفة خطة الاستجابة لنقشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، وقد قام الباحثون في هذه الدراسة بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة الى أن جائحة COVID-19 تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة ممارسة أعمالهم من المنزل، وتوفير امكانية الوصول إلى منصات تعلم الكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وقام (Sahu, 2020) بدراسة هدفت معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب جائحة كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فنتيجة لانتشار مرض (COVID-19) بسرعة في جميع أنحاء العالم، فقد عمدت أعداد كبيرة من الجامعات الى تأجيل دوام الطلاب والغاء كافة الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من انتشار المرض شديد العدوى، فعمد أعضاء هيئة التدريس الى الانتقال إلى نظام التدريس عن بعد. ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، وأن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة ومتابعة عن بعد من خلال البريد الإلكتروني وشبكة الانترنت، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية الطلاب الدوليين في الجامعات والمعاهد، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا وأساليب التواصل مع الطلبة عن بعد لجعل تعلم الطلبة عن بعد فعالاً.

وقام (Yulia, 2020) بدراسة هدفت توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من نقشي جائحة كورونا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة، وقد وضحت الدراسة صفات وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى

أن هناك تأثيراً كبيراً لجائحة كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم الوجاهي التقليدي لينتشر بدلا منه التعليم عن بعد من خلال شبكة الانترنت كونه يدعم التعلم من المنزل للحد من اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل من انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة فاعلية التعليم عن بعد وتحسينه كخيار بديل للتعليم الوجاهي التقليدي.

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عن بعد عبر الانترنت والتعليم الإلكتروني خلال انتشار جائحة كورونا في جورجيا، حيث استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عن بعد عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني عن بعد كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة في معظمها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وانقسمت هذه الدراسات من حيث الفترة الزمنية إلى قسمين:

- القسم الأول منها تناولت موضوع التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا وكان الحديث عن التعليم الإلكتروني كتطبيق لتكنولوجيا التعليم والحديث عن ميزات هذا التعليم وآليات تطبيقه والتعامل مع التعليم الإلكتروني كداعم للتعليم الوجاهي وكتطبيقات تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم.
- أما القسم الثاني منها فقد جاء بعد تفشي جائحة كورونا مع بداية العام 2020 وبالتالي تناولت هذه الدراسات في معظمها موضوع التعليم عن بعد كبديل عن التعليم الوجاهي واستخدام التعليم عن بعد للتواصل مع الطلبة لتعويضهم عن الانقطاع عن التعليم في ظل إغلاق الجامعات والمدارس، وقد تناولت بعض الدراسات عملية تقييم هذه التجربة في بعض الدول وكذلك نتائج الدراسات عن التعليم عن بعد كتجربة خاضتها العديد من الجامعات وقطاعات التعليم في ظل الإغلاق.

وقد تناول العديد من الدراسات موضوع التعليم عن بعد في الجامعات والبعض منها تناوله في المدارس كتجربة جديدة، وتأتي هذه الدراسة كدراسة للتحديات التي واجهت التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في فلسطين، وقد تناولت بعض الدراسات منصات وتطبيقات مختلفة يتم من خلالها تطبيق التعليم عن بعد مثل منصات

(Gsuite, Zoom, Edu Page) في حين تناولت هذه الدراسة التعليم عن بعد عبر منصة تيمز (Teams).

المبحث الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة وعينتها، الطريقة التي اختيرت بها، وأدوات الدراسة، وطرق إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات، وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

2.3 منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

3.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/ 2021 م، والبالغ عددهم (3400) معلماً ومعلمة.

4.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (340) معلماً ومعلمة في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وهذه العينة هي عينة عشوائية بسيطة، وتقي بأغراض الدراسة. والجدول رقم (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات.	107	31%
	(5-10) سنوات.	120	35%

34%	113	أكثر من (10) سنوات.	مرحلة التدريس
30%	102	أساسي دنيا.	
36%	124	أساسي عليا.	
34%	114	ثانوي.	
49%	166	علمي.	التخصص العام
51%	174	علوم إنسانية.	
30%	102	لم أتلق تدريبات كافية.	هل سبق وأن تلقيت تدريباً على استخدام التكنولوجيا
47%	160	تلقيت دورات تدريبية.	
23%	78	لدي شهادة متخصصة في استخدام التكنولوجيا.	
100%	340	المجموع	

أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة تم تصميم أداة للدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي ودراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة، حيث تألفت الأداة من (38) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات كالآتي:

المجال الأول: تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمعلمين، (16) فقرة.

المجال الثاني: تحديات تتعلق بالنواحي الإدارية والتقنية للتعليم عن بعد، (11) فقرة.

المجال الثالث: تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة، (11) فقرة.

خطوات تصميم وبناء الأداة (الاستبانة):

تكونت من جزأين:

-الجزء الأول: تضمن معلومات عامة عن المستجيب من حيث سنوات الخبرة، مرحلة التدريس، التخصص العام، وهل سبق وأن تلقى المستجيب تدريب على استخدام التكنولوجيا.

-الجزء الثاني: تكون من فقرات الاستبانة الخاصة باستطلاع آراء معلمي ومعلمات مدارس مديرية جنوب الخليل في التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وقد تكون هذا الجزء في صورته النهائية من (38) فقرة.

وقد صيغت فقرات الاستبانة بشكل يصف التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل، تم قياس درجة وجود هذه الصفة وفق سلم ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، وقد طلب من أفراد العينة وضع إشارة (X) في العمود الذي يمثل الصفة نحو التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، ومعارض (2) درجة، ومعارض بشدة (1) درجة.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين، الذين أبدوا موافقتهم عليها، مع إعادة صياغة بعض الفقرات، وتم الاستفادة من آراء المحكمين حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي وضعت من أجلها، ومدى السلامة اللغوية، وكذلك الصحة العلمية، وإمكانية الحذف والإضافة.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً ومعلمة، والجدول (2.3) يوضح ذلك.

جدول (2.3): معامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة.

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمعلمين.	16	0.88
تحديات تتعلق بالنواحي الإدارية والتقنية للتعليم عن بعد.	11	0.79
تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة.	11	0.78
المجموع	38	0.82

مفتاح التصحيح:

جدول (3.3) مفتاح التصحيح.

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	أقل من (2.33)
متوسطة	(3.66-2.33)
كبيرة	أكبر من (3.66)

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام معادلة " كرونباخ - ألفا " لحساب ثبات الاستبانة، واختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، واختبار (LSD).

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

4.1 المقدمة:

تناول هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة وللنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على درجة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد تصنيف الدرجات بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة.

4.2 نتائج الدراسة.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الباحثين على درجة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل لكل مجال على حدا.

المجال الأول: تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمعلمين.

ويبينها الجدول رقم (4):

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمعلمين.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
3	صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.64	0.68	1	كبيرة
9	حاجة بعض المواضيع الى استخدام الوسائل التعليمية والشروحات التفاعلية مع الطلبة.	4.60	0.59	2	كبيرة
1	وجود صعوبات في التعامل مع البرامج الالكترونية اللازمة للتعليم عن بعد.	4.60	0.69	3	كبيرة
7	زيادة الأعباء على المعلمين بشكل عام.	4.59	0.62	4	كبيرة
5	آليات الاتصال والتواصل الفعال مع الطلبة غير متوفرة بالشكل المطلوب.	4.49	0.73	5	كبيرة
13	وجود صعوبات في قدرة المعلم على تحديد نقاط الضعف والقوة لدى الطلبة.	4.49	0.75	6	كبيرة
11	صعوبة تحقيق اهداف وجدانية تتعلق بالقيم والاتجاهات لدى الطلبة لدروس ووحدات المقرر الدراسي.	4.48	0.74	7	كبيرة

#	الفقرة	المتوسط الحسني المتوسط الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
15	وجود صعوبات في مواءمة كمية المنهاج المدرسي المطلوب مع الوقت المتاح للتعليم عن بعد.	4.46	0.75	8 كبيرة
10	صعوبة تحقيق واكساب مهارات أدائية وأهداف (نفس حركية) لدروس ووحدات المقرر الدراسي.	4.32	0.66	9 كبيرة
4	الأدوات والآليات المتاحة لتقييم الطلبة لا تلبي متطلبات التقييم.	4.30	0.67	10 كبيرة
12	عدم توفر مواد تعليمية معدة مسبقاً للتعليم عن بعد.	4.30	0.71	11 كبيرة
14	قلة التحاق المعلم بالدورات التدريبية لتنمية استخدام منصات التعليم عن بعد.	4.30	0.74	12 كبيرة
8	وجود صعوبات في تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر.	4.29	0.64	13 كبيرة
16	صعوبة كتابة وإعداد الواجبات الإلكترونية وإرسالها للطلبة.	4.26	0.83	14 كبيرة
6	وجود صعوبات في حل المشكلات الفنية التي يواجهها المعلم أثناء عملية التعليم عن بعد.	4.25	0.67	15 كبيرة
2	وجود صعوبات في متابعة جميع الطلبة أثناء التعليم عن بعد.	4.19	0.58	16 كبيرة
الدرجة الكلية للمجال		4.41	0.69	كبيرة

يتضح من الجدول (4): أن الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي مقداره (4.41)، وجاءت الفقرة (صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.64) أي بدرجة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (وجود صعوبات في متابعة جميع الطلبة أثناء التعليم عن بعد) بمتوسط حسابي مقداره (4.19) أي بدرجة كبيرة.

المجال الثاني: تحديات تتعلق بالنواحي الإدارية والتقنية للتعليم عن بعد.

ويبينها الجدول رقم (5):

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال تحديات تتعلق بالنواحي الإدارية والتقنية للتعليم عن بعد.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسني البي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
17	صعوبة إعداد برامج وأنشطة إثرائية وعلاجية للطلبة.	4.57	0.76	1	كبيرة
19	وجود صعوبات في تصميم الاختبارات بأنواعها وتنفيذها إلكترونياً.	4.54	0.77	2	كبيرة
27	عدم وجود خطة معدة مسبقاً لأوقات الطوارئ.	4.50	0.73	3	كبيرة
21	عدم توفر تعليمات وإرشادات تتضمن استعمال المتعلم للبرامج بشكل صحيح.	4.46	0.82	4	كبيرة
23	صعوبة تغيير اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو التعليم عن بعد.	4.43	0.78	5	كبيرة
26	صعوبة تطوير برامج التعليم عن بعد وتطبيقها في ظل الأعباء التدريسية الكبيرة على المعلمين.	4.36	0.75	6	كبيرة
25	ضعف تعاون الإدارات المدرسية في مجال التعليم عن بعد.	4.33	0.88	7	كبيرة
24	وجود صعوبات في ضبط الحصص الافتراضية وإدارة المتعلمين أثناء التعليم عن بعد.	4.26	0.78	8	كبيرة
20	صعوبة تقديم التغذية الراجعة للطلبة أثناء التعليم عن بعد.	4.21	0.75	9	كبيرة
18	صعوبة توفير الإمكانيات المادية في المدارس من إنترنت وأجهزة كمبيوتر.	4.20	0.64	10	كبيرة
22	صعوبة الإشراف على المعلمين وتوجيههم وتقييم أدائهم.	4.19	0.82	11	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال		4.37	0.77	كبيرة	

يتضح من الجدول (5): أن الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي مقداره (4.37)، وجاءت الفقرة (صعوبة إعداد برامج وأنشطة إثرائية وعلاجية للطلبة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.57) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (صعوبة الإشراف على المعلمين وتوجيههم وتقييم أدائهم) بمتوسط حسابي مقداره (4.19) أي بدرجة كبيرة.

المجال الثالث: تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة.

ويبينها الجدول رقم (6):

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
30	ضعف قناعة أولياء أمور الطلبة بجدوى التعليم عن بعد.	4.60	0.62	1	كبيرة
38	فقدان بعض الطلبة لحقهم في التعليم نتيجة التكلفة العالية وقلة الامكانيات المتاحة.	4.59	0.66	2	كبيرة
28	صعوبة تحقيق التفاعل الجيد من قبل الطلبة.	4.58	0.68	3	كبيرة
32	انشغال الطلاب بتصفح الانترنت أثناء التعليم عن بعد.	4.55	0.61	4	كبيرة
31	انخفاض دافعية الطلبة نحو التعليم.	4.51	0.59	5	كبيرة
36	ضعف تعاون أولياء الأمور في توفير المستلزمات اللازمة لعملية التعليم عن بعد.	4.50	0.68	6	كبيرة
34	مواجهة الطلبة لصعوبات في رفع وتسليم الأنشطة والواجبات المطلوبة.	4.49	0.67	7	كبيرة
37	فقدان الطالب للأنشطة اللاصفية كالمسابقات والأنشطة الرياضية والفنية.	4.46	0.73	8	كبيرة
33	تششت الطلبة بسبب وجود مصادر تعليمية متعددة للتعليم عن بعد.	4.42	0.68	9	كبيرة
35	الافتقار للعلاقات الانسانية بين المعلم والطالب والطلبة فيما بينهم.	4.36	0.76	10	كبيرة
29	ضعف قناعة الطلبة بجدوى التعليم عن بعد.	4.35	0.59	11	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال		4.49	0.66	كبيرة	

يتضح من الجدول (6): أن الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي مقداره (4.49)، وجاءت الفقرة (ضعف قناعة أولياء أمور الطلبة بجدوى التعليم عن بعد) بالمرتبة الأولى بمتوسط

حسابي مقداره (4.60) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (ضعف قناعة الطلبة بجدوى التعليم عن بعد) بمتوسط حسابي مقداره (4.35) أي بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الاستبانة الثلاثة

المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الثالث	تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة.	4.49	0.66	1	كبيرة
الأول	تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمعلمين.	4.41	0.69	2	كبيرة
الثاني	تحديات تتعلق بالنواحي الادارية والتقنية للتعليم عن بعد.	4.37	0.77	3	كبيرة
الدرجة الكلية		4.42	0.71	كبيرة	

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة، جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.42) والانحراف المعياري (0.71)، وجاء بالمرتبة الأولى مجال تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي مقداره (4.49)، وفي المرتبة الأخيرة مجال تحديات تتعلق بالنواحي الادارية والتقنية للتعليم عن بعد بمتوسط حسابي مقداره (4.37). ومن خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن هذه التحديات مثلت تحديات حقيقية للتعليم عن بعد كون هذه التقديرات جاءت بدرجة كبيرة، وأن هذه المجالات الثلاثة مثلت تحديات حقيقية لعملية التعليم عن بعد. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فقرات الاستبانة في مجالاتها الثلاث جاءت من دراسات سابقة وأدب تربوي ذي علاقة بالدراسة، وتم تحليله بطريقة مناسبة.

ويعزو الباحثان ارتفاع درجة المجال الثالث والمتعلق بالطلبة إلى أن الطلبة لم يتم تدريبهم وتوعيتهم بضرورة استخدام تقنيات التعليم عن بعد في ظل عدم وجود خلفية مسبقة عن التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتقديرات معلمي مديرية تربية جنوب الخليل لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، مرحلة التدريس، التخصص العام، التدريب على استخدام التكنولوجيا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (8).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التحديات التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
أقل من (5) سنوات	107	4.43	0.48
(5-10) سنوات	120	4.49	0.33
أكثر من (10) سنوات	113	4.34	0.40
المجموع	340	4.42	0.40

بالنظر إلى الجدول (8) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (9) يبين ذلك.

الجدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات

الدالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.019*	4.006	0.656	2	1.312	بين المجموعات
		0.164	337	55.199	داخل المجموعات
			339	56.511	المجموع

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (9) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.019) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أي يوجد فروق ولمعرفة الفروق لصالح من قام الباحث بإجراء اختبار المقارنة (LSD) والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (LSD) لمدى التحديات التي تواجه التعليم عن بعد تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

الدالة المحسوبة	الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الخبرة (ب)	الخبرة (أ)
0.305	-0.05524	(5 - 10) سنوات	أقل من (5) سنوات
0.087	0.09370	أكثر من (10) سنوات	أقل من (5) سنوات
0.305	0.05524	أقل من (5) سنوات	(5 - 10) سنوات
0.005	0.14894*	أكثر من (10) سنوات	(5 - 10) سنوات
0.087	-0.09370	أقل من (5) سنوات	أكثر من (10) سنوات
0.005	-0.14894*	(5 - 10) سنوات	أكثر من (10) سنوات

إذ تبين أنه يوجد فروق بين سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وسنوات الخبرة أقل من (5) سنوات لصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات.

وتبين أنه يوجد فروق بين سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وسنوات الخبرة أكثر من (10) سنوات لصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة لديها الخبرة الكافية والاهتمام المناسب للحكم على هذه التحديات.

نتائج الفرضية الصفية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس. لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (11).

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التحديات التي تعزى لمتغير مرحلة التدريس

مرحلة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
أساسي دنيا.	102	4.37	0.49
أساسي عليا.	124	4.48	0.34
ثانوي.	114	4.40	0.39
المجموع	340	4.42	0.41

بالنظر إلى الجدول (11) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (12) يبين ذلك.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة التحديات التي تعزى لمتغير مرحلة التدريس

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
---------------	----------------	--------------	----------------	---	---------

0.085	2.479	0.410	2	0.819	بين المجموعات
		0.165	337	55.692	داخل المجموعات
			339	56.511	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.085) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه التحديات تمثل تحديات فعلية للتعليم عن بعد في كافة المراحل التدريسية، ولا تختلف مرحلة عن أخرى كما تظهر النتائج.

3.3.4 نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص العام.

لفحص هذه الفرضية فقد تم استخدام (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (13): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات مستوى التحديات التي تعزى لمتغير التخصص العام.

التخصص العام	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	t	درجات الحرية	الدلالة
علمي	166	4.39	0.47	0.831	338	0.166
علوم انسانية	174	4.45	0.34			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (13) إلى أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.166)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية وهي: لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص العام. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه التحديات تمثل تحديات فعلية للتعليم عن بعد في كافة التخصصات سواء العلمية أو الانسانية.

4.3.4 نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التدريب على استخدام التكنولوجيا.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (14).

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحديات التي تعزى لمتغير تلقي التدريب على استخدام التكنولوجيا

التدريب على استخدام التكنولوجي	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
لم أتلق تدريبات كافية.	102	4.39	0.47
تلقيت دورات تدريبية.	160	4.43	0.38
لدي شهادة متخصصة في استخدام التكنولوجيا.	78	4.43	0.38
المجموع	340	4.42	0.41

بالنظر إلى الجدول (14) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (15) يبين ذلك.

الجدول رقم (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوى التحديات التي تعزى لمتغير تلقي التدريب على استخدام التكنولوجيا.

الدالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.814	0.205	0.034	2	0.069	بين المجموعات
		0.167	337	56.442	داخل المجموعات
			339	56.511	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (15) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.814) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التدريب على استخدام التكنولوجيا.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه التحديات تمثل تحديات فعلية للتعليم عن بعد في التدريب على استخدام التكنولوجيا.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- درجة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة، وجاء مجال (تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة) بالمرتبة الأولى، ومجال (تحديات تتعلق بالنواحي الادارية والتقنية للتعليم عن بعد) في المرتبة الأخيرة.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (5-10) سنوات.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات

التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر

معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص العام.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التدريب على استخدام التكنولوجيا.

المبحث الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 المقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

2.5 النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

كانت نتيجة هذا السؤال: درجة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة، وجاء مجال (تحديات التعليم عن بعد التي تتعلق بالطلبة) بالمرتبة الأولى، ومجال (تحديات تتعلق بالنواحي الإدارية والتقنية للتعليم عن بعد) في المرتبة الأخيرة.

ومن خلال هذه النتيجة يتضح لنا أن هذه التحديات مثلت تحديات حقيقية للتعليم عن بعد كون هذه التقديرات جاءت بدرجة كبيرة، وأن هذه المجالات الثلاثة مثلت تحديات حقيقية لعملية التعليم عن بعد. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فقرات الاستبانة في مجالاتها الثلاث جاءت من دراسات سابقة وأدب تربوي ذي علاقة بالدراسة، وتم تحليله بطريقة مناسبة.

ويعزو الباحثان ارتفاع درجة المجال الثالث والمتعلق بالطلبة إلى أن الطلبة لم يتم تدريبهم وتوعيتهم بضرورة استخدام تقنيات التعليم عن بعد في ظل عدم وجود خلفية مسبقة عن التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي تم تحويله إلى فرضيات صفرية:

كانت نتيجة الفرضية الصفرية الأولى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $(\alpha \leq)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (5-10) سنوات.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة لديها الخبرة الكافية والاهتمام المناسب للحكم على هذه التحديات.

كانت نتيجة الفرضية الصفرية الثانية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$

بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية

والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه التحديات تمثل تحديات فعلية للتعليم عن بعد في كافة المراحل التدريسية، ولا تختلف مرحلة عن أخرى كما تظهر النتائج.

وكانت نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص العام.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه التحديات تمثل تحديات فعلية للتعليم عن بعد في كافة التخصصات سواء العلمية أو الانسانية.

وكانت نتيجة الفرضية الصفرية الرابعة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التحديات التي تواجه التعليم عن بعد المطبق ضمن

سياسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر معلمي مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل تعزى لمتغير التدريب على استخدام التكنولوجيا.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه التحديات تمثل تحديات فعلية للتعليم عن بعد في التدريب على استخدام التكنولوجيا.

التوصيات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- 1_ العمل على التوجيهات الايجابية للطلبة والمعلمين وحتى أولياء الامور نحو التعليم عن بعد ووضع الخطط والبرامج لضمان ذلك.
- 2_ العمل على المزيد من التدريبات للمعلمين وللطلبة في مجال التعليم عن بعد.
- 3- تشجيع وتدريب المعلمين على التواصل مع الطلبة عبر تطبيقات تكنولوجيا حتى في أثناء الدوام الوجاهي.
- 4_ العمل على تطبيق برامج توعية لكافة القطاعات عن التعليم عن بعد وأهميته وفوائده.
- 5- حث وزارة التربية والتعليم على تقديم مساعدات في امتلاك الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد، وتوفير خدمات انترنت بأسعار مناسبة للجميع وبجودة عالية.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابو شخيدم، سحر سالم عودة (2020)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، الاردن، مجلد 21
- توفيق، بشائر مولود (2019)، التعليم الإلكتروني: فوائده ونظم ادارته. مجلة البحوث التربوية، دراسة محكمة، جامعة بغداد، ع 63.
- رخا، محمد حسن (2020)، تطبيق نظام ادارة التعلم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء جائحة كورونا، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، مجلد ع / 40.

- عطار، عبد الله ابن اسحاق (2005)، التعليم الالكتروني مفهومه / أهدافه / واقع تطبيقه، المؤتمر العلمي العاشر تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ج 2.

- عودة، فراس محمد عبد (2013)، دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، دراسة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019 م). فيروس كورونا (كوفيد-19).

- وزارة التربية والتعليم (2020)، التعليم عن بعد، كتاب صادر عن مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل، رقم 3 / 1 / 2230.

المراجع الأجنبية:

- Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.

- Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.

- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1).